

"تأثير العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي" (بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد)

أ.د. صلاح الدين عواد الكبيسي / كلية الادارة واقتصاد / جامعة بغداد
الباحث/ رنا فلاح حسن

تاريخ التقديم: 2016/11/28
تاريخ القبول: 2017/1/5

المستخلص:

تناول البحث الحالي " تأثير العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي " إذ يحظى موضوعي نقل المعرفة والنجاح الاستراتيجي باهتمام متزايد لكونهما من الموضوعات المهمة والمعاصرة، والتي لها تأثير كبير على وجود المنظمات ومستقبلها. ويهدف البحث الى الوقوف على العوامل الحرجة لنقل المعرفة في بيئة التعليم الاهلي العالي والتي تمكن (الكليات الاهلية المبحوثة) من تحقيق نجاحها الاستراتيجي وقد سعى البحث للإجابة عن التساؤلات المتعلقة بمشكلة البحث من خلال اختبار الفرضية الرئيسية والفرعية فيما يخص علاقة التأثير، ولتحقيق اختبارات الفرضيات استخدمت الدراسة الميدانية وطبقت على عينة من العمداء ومعاونيهم و رؤساء الأقسام في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد، وبلغت (60) فرد، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للبحث، كما وتم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات منها: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل الاتحدار البسيط والمتعدد. وكانت ابرز نتائج البحث وجود علاقة تأثير للعوامل الحرجة لنقل المعرفة (خصائص المعرفة، مصدر المعرفة، مُتلقّي المعرفة، السياق التنظيمي) في فرص النجاح الاستراتيجي وان هناك سريان لنموذج التأثير للبحث. واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان من أهمها ضرورة الاستثمار بالعوامل الحرجة لنقل المعرفة وأدامة هذه العوامل وتطويرها لتعظيم القيمة المضافة التي تنعكس على نجاحها الاستراتيجي وتدعيم ذلك من خلال قدرتها على البقاء والتكيف في بيئة شديدة المنافسة وضرورة توظيف أدارات الكليات الاهلية لأبعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة وهي (خصائص المعرفة ، مصدر المعرفة ، مُتلقّي المعرفة ، السياق التنظيمي) بنظرة تكاملية اكثر من تفعيلها بشكل منفرد في تعزيز فرص نجاحها الاستراتيجي.

المصطلحات الرئيسية للبحث/ العوامل الحرجة لنقل المعرفة، النجاح الاستراتيجي.



مجلة العلوم
الاقتصادية والإدارية
العدد 101 المجلد 23
الصفحات 19.1

*البحث مستل من رسالة ماجستير



"تأثير العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي" "بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد"

المقدمة:

أصبحت المعرفة المورد الاستراتيجي لتمييز وتقديم المنظمات، هذه الأخيرة تسعى للحصول على المعرفة ونشرها بين أفرادها وأقسامها ووحداتها من خلال البحث عن الطرائق والأساليب الملائمة لنقل المعرفة والعمل على تحقيق عوامل نجاح نقلها من أجل تكوين مخزون معرفي يساعدها في تحقيق أهدافها ونجاحها، ذلك ان قيمة المنظمات الناجحة تكمن فيما تملكه من معرفة وفي قدرتها على نقل المعرفة وتوزيعها وخلق معرفة جديدة وتطبيقها. إن منظمات اليوم ملزمة بالتكيف مع متطلبات العصر التي تتجه ديناميكيتها للتغيير بشكل سريع استجابة للبيئة المتغيرة المحيطة بها من أجل الحفاظ على نموها وتطويرها ونجاحها، وضرورة وضع آلية دقيقة لتسهيل نقل واستغلال المعرفة الفردية للعاملين لديها ومتابعة مختلف التطورات المعرفية الحديثة، وتخصيص إستراتيجية لنقل المعرفة ضمن الإستراتيجية العامة للمنظمة عن طريق أدوات وأساليب تهتم بالتفاعل بين الجهود الفردية داخل المنظمة وبين وحداتها بغية تغذية جهود معرفية فردية وجماعية تنتج عنها ابتكارات تتمثل بسلع وخدمات جديدة تسهم في تعزيز تنافسية المنظمة وتقودها نحو النجاح. تضمن البحث أربعة محاور انصرف الاول لمنهجيته والثاني للإطاره النظري والثالث للجانب العملي واختمت البحث بالمحور الرابع الذي تناول عرض الاستنتاجات والتوصيات.

المحور الأول / منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في المجال المعرفي والتطبيقي كليهما، فعلى صعيد المعرفة على الرغم من ان الموضوع قيد البحث والتحليل الا انه حظي باهتمام نسبي من الباحثين والمتخصصين إلا أن معطيات مساهمتهم النظرية المتعلقة بحالة العلاقة والاثر بين العوامل الحرجة لنقل المعرفة والنجاح الاستراتيجي قليلة جداً على الصعيد العربي والاجنبي. وتمتد تلك المشكلة المعرفية إلى الميادين التطبيقية إذ يمكن ان تمثل مشكلة البحث بتساؤل أساسي مفاده (هل يعزز توافر ابعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة في البيئة التعليمية العراقية الاهلية من فرص نجاحها الاستراتيجي في البقاء والتكيف؟). مما تحتم التأكد من معالم هذه المشكلة في عدد من الكليات الاهلية في محافظة بغداد. وتأسيساً على ما سبق يمكن تأطير مشكلة البحث عبر إثارة التساؤلات الآتية:

1. ما خلاصة الافكار النظرية والجدل الفكري حول نقل المعرفة، والنجاح الاستراتيجي والعلاقة بينهما؟.
2. هل هناك تصور واضح عن مفهوم نقل المعرفة واهميتها وفوائدها نحو تحقيق النجاح ابتداءً ثم تحقيق النجاح الاستراتيجي انتهاءً؟.
3. ما طبيعة وأبعاد نقل المعرفة التي تمارسها الكليات الاهلية (المبحوثة) لتطوير مسار العمل فيها؟
4. هل يسهم نقل المعرفة في تحقيق أهداف واستراتيجيات الكليات الاهلية ومن ثم نجاحها؟ .
5. ما الأثر الذي تتركه العوامل الحرجة لنقل المعرفة في تحقيق النجاح الاستراتيجي للمنظمات المبحوثة؟ .

ثانياً: أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في جانبين رئيسيين هما: الجانب النظري إذ يستمد البحث أهميته النظرية من تناوله لموضوع معاصر، وهو العوامل الحرجة لنقل المعرفة وانعكاسها على النجاح الاستراتيجي في كليات التعليم العالي الاهلية من خلال البحث عن العوامل الحرجة التي تستند إليها نقل المعرفة، ويكتسب البحث أهميته أيضاً من تقديم صورة واضحة عن نقل المعرفة من حيث مفهومها وأهميتها وأهدافها الامر الذي يجعل البحث يسهم في اغناء المكتبة العربية بموضوع بالغ الأهمية. الجانب الميداني إذ يكتسب البحث أهمية بالغة للبيئة العراقية ويسهم من خلال معالجاته ونتائجه في ارشاد المدير العراقي وتحديد عمادات الكليات الاهلية المبحوثة الى كيفية توظيف نقل المعرفة للوصول الى النجاح الاستراتيجي لمنظماتهم.



"تأثير العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي" "بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد"

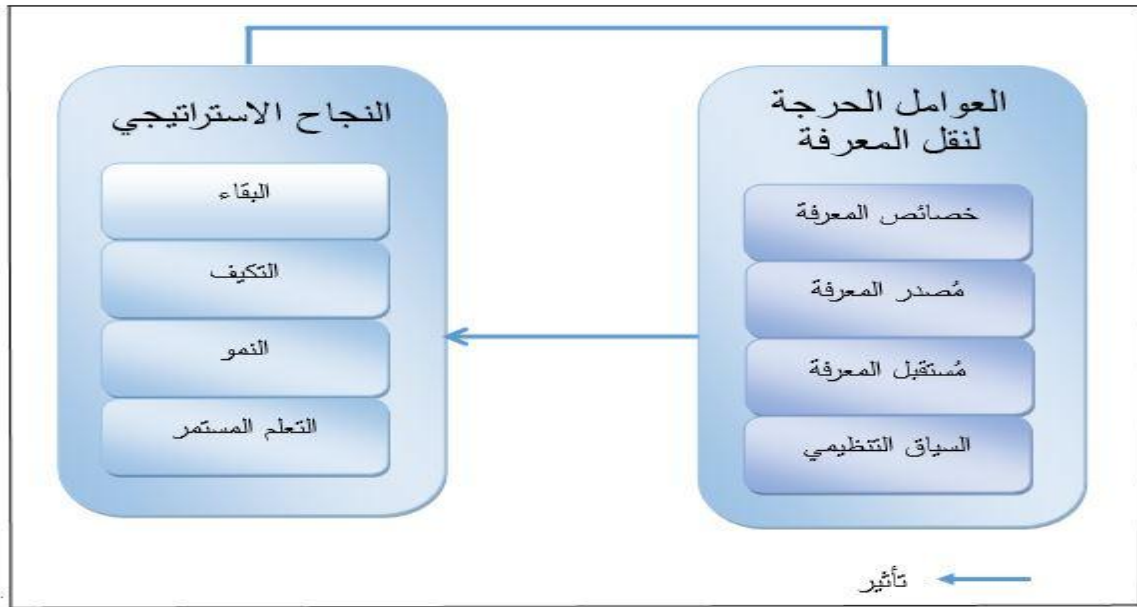
ثالثاً: أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في الوقوف على العوامل الحرجة لنقل المعرفة في بيئة التعليم الاهلي العالي والتي تمكن (الكليات الأهلية المبحوثة) من تحقيق نجاحها الاستراتيجي وتحقيقاً لهذا الهدف، يسعى البحث إلى تحقيق الاتي:

1. محاولة تقديم إطار نظري ينسجم مع الدور الذي تؤديه عملية نقل المعرفة في تحقيق النجاح الاستراتيجي.
2. تقديم أطر جديدة تساعد منظمات التعليم الأهلي العالي عامة، لاسيما الكليات (المبحوثة) في الاستعداد والتهيئة لتحقيق النجاح الاستراتيجي من خلال عمليات نقل المعرفة.
3. تقييم مستويات نقل المعرفة وعملياتها في الكليات الأهلية (المبحوثة) .
4. تشخيص طبيعة التأثير بين أبعاد نقل المعرفة وابعاد النجاح الاستراتيجي .

رابعاً : مخطط البحث الفرضي

الشكل (1) مخطط البحث الفرضي



خامساً: فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية: هنالك تأثيرات ذات دلالة معنوية للعوامل الحرجة لنقل المعرفة في تحقيق النجاح الاستراتيجي ويتفرع عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية الاتية :

1. الفرضية الفرعية الأولى: هناك تأثير ذو دلالة معنوية لخصائص المعرفة في تحقيق النجاح الاستراتيجي.
2. الفرضية الفرعية الثانية: هناك تأثير ذو دلالة معنوية لمصدر المعرفة في تحقيق النجاح الاستراتيجي.
3. الفرضية الفرعية الثالثة: هناك تأثير ذو دلالة معنوية لمستقبل المعرفة في تحقيق النجاح الاستراتيجي.
4. الفرضية الفرعية الرابعة: هناك تأثير ذو دلالة معنوية للسياق التنظيمي في تحقيق النجاح الاستراتيجي.



"تأثير العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي" "إبحث ميداني في عدد من الكليات الأهلية في مدينة بغداد"

سادساً : مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث بكليات وجامعات التعليم الاهلي والبالغ عددها (21) جامعة وكلية أهلية في مدينة بغداد وتركزت عينة البحث في عدد من الكليات الأهلية وعمدت الباحثة الى اختيار أسلوب العينة القصدية (العمدية) والتي تمثلت في عدد من الكليات التي تكون على الأقل قد خرجت دورة كاملة من الطلبة في ظل اعتراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من اجل ضمان تجسيد واقعي لممارسات متغيرات البحث بشكل موضوعي لتحقيق الأهداف المرجوة للبحث ونتيجة لذلك فقد ضمت العينة المكانية (7) كليات أهلية من مجموع (21) كلية موزعة في مدينة بغداد وقد تم التركيز على الأشخاص الذين يسهمون في توجيه عملية نقل المعرفة وتوظيفها في تحقيق النجاح الاستراتيجي وهم العميد ومعاونوه ورؤساء الأقسام في الكليات المشار إليها والبالغ عددهم (60) فرداً.

سابعاً: منهجية البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لامتياز هذا المنهج بالنظرة الشمولية واقتران وصف الحالة بتحليلها.

ثامناً: ادوات البحث والوسائل الاحصائية

ادوات البحث: المسح المكتبي للمصادر العربية والاجنبية المطبوعة والالكترونية، الاستبانة وتم صياغتها بالاستناد الى مقياس (Larsson & Ostberg,2009) فيما يخص العوامل الحرجة لنقل المعرفة، ونموذج (الغزوي، 2010) فيما يخص النجاح الاستراتيجي. لغرض التحقق من ثبات الاستبانة تم الاعتماد على اختبار (الفا كرونباخ)، إذ بلغ معامل الفا كرونباخ لفقرات الاستبانة (0.940) وهي قيمة تدل على ثبات عالي للاستبانة.

الوسائل الاحصائية: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، الانحدار البسيط والمتعدد

المحور الثاني / العوامل الحرجة لنقل المعرفة والنجاح الاستراتيجي / تاثير نظري

سيتم في هذا المحور التعرض لمفهوم نقل المعرفة، واهميتها، واهدافها، ومعوقاتها، والعوامل الحرجة لنقل المعرفة، وكذلك مفهوم النجاح الاستراتيجي اهميته، واهدافه، وابعاده والعلاقة بين العوامل الحرجة لنقل المعرفة والنجاح الاستراتيجي وكالاتي:

اولاً: العوامل الحرجة لنقل المعرفة\ تأثير نظري

1. مفهوم نقل المعرفة

تناول عدد من الباحثين مفهوم نقل المعرفة من اتجاهات مختلفة، فقد تناوله البعض على انه عملية إيصال المعرفة المناسبة إلى الشخص المناسب في الوقت المناسب وضمن الشكل المناسب وبالتكلفة المناسبة (حجازي، 2005: 14). أي انه ركز على نقل المعرفة التي يمكن تبادلها وانتقالها من شخص لآخر. ومن ناحية أخرى هناك من اتجه في تعريف نقل المعرفة على أساس المعرفة الفردية، فعرفها (عبد القادر ، 2014 : 27) بأنها كل نشاط يهدف الى نقل فكرة او معلومة او شيئاً ما يملكه فرد الى اخر او الى مجموعة من الافراد. وعلى اساس تنظيمي عرفها (Idris et al., 2015:102) بأنها المعرفة المحولة من أحد أجزاء المنظمة إلى جزء اخر من أجزائها، أو إلى زبون او اكثر من زبائنهم. وجمع (Jasimuddin , 2005 :38) في تعريفه بين الاساسين اعلاه و اضاف لذلك المعرفة المنقولة بين المنظمات، إذ عرّف عملية نقل المعرفة بأنها نشر المعرفة من فرد واحد أو مجموعة إلى مجموعة أخرى داخل المنظمة أو بين المنظمات الأخرى. وذهب اتجاه اخر الى عد عملية النقل عملية تعلم في حين عدها اخرين عملية اتصال محضة بين مصدر المعرفة ومُستلمها، فأشار (Erault , 2007: 12) الى ان نقل المعرفة هو عملية تعلم، إذ يتعلم الفرد من خلالها استعمال المهارات والخبرات والمعرفة التي كان قد اكتسبها مسبقاً في حالات جديدة. في حين عد كل من(Dougherty,1999:262) و(Jiang , 2015: 966) عملية نقل المعرفة عملية اتصالية لتبادل المعرفة بين مرسل المعرفة ومُتلقيها.



"تأثير العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي" [بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد]

2. اهمية نقل المعرفة

ولعملية نقل المعرفة دور في تحقيق الكفاءة والفاعلية والنمو والابداع وتسهيل عمليات التنبؤ والتخطيط الاستراتيجي والانتقال من المعرفة الفردية المبنية على الذكاء إلى المعرفة الجماعية فتؤدي إلى تعظيم قيمة المعرفة ذاتها عبر التركيز على المحتوى وتقليص الفجوة بين معرفة المنظمة ومعرفة الافراد وتحويل المعرفة الفردية إلى معرفة مُنظمة (متعب والعطوي، 2007 : 111). وينقل المعرفة ومشاركتها ستكون متاحة للجميع ولا تكون حكرًا على افراد معينين ومن ثم سيكون باستطاعة اكثر من فرد من استخدام المعرفة في الوقت ذاته (Ahhammad et al., 2014:1). فضلاً عن ان نقلها يحفز المنظمة والافراد على خلق معرفة جديدة ، وتعد أداة تحفيز للمنظمات لتشجيع القدرات الإبداعية لمواردها البشرية (Kang et al., 2010:8155). ويشير (سعيد، 2015 : 362) إلى ان المعرفة التي سيكتسبها الافراد تجعل وظائفهم أسهل وتوفر الوقت لأداء مهام أخرى من قبلهم بسهولة ويسر. وتؤثر المعرفة المكتسبة من تجارب المنظمة والافراد العاملين لديها في محاولات التطوير والتحسين في الأداء وحل المعضلات ومواجهة المشكلات التي تتعرض لها، مما يسهم في نجاح المنظمة وتطورها (العبيدي واخرون، 2013 : 152).

3. اهداف نقل المعرفة

تناول الباحثون وحددوا اهداف كثيرة ومتنوعة لعملية نقل المعرفة ومنها ما أشار إليه (Lin,2007: 457) بأن نقل المعرفة للافراد سيزيد من امكانياتهم ومعلوماتهم ومن ثم تكوين رأس مال فكري ذي قيمة وفائدة لوضع الحلول للمشكلات التي تواجه المنظمة وزيادة مواردها من خلال تقليل الوقت الضائع في محاولات التجربة واحتمالية الخطأ والصواب لما يواجه افرادها من مشكلات في عملهم. وورد في تقرير (مركز الدراسات الاستراتيجية ، 2012 : 5) إلى انها تؤدي إلى تطور نظام الوثائق الورقي او الإلكتروني وتخزين وتنسيق نشر واستخدام المعرفة ومشاركتها لتسهيل اعادتها والاستفادة منها من خلال تعظيم نوعية الوثائق ودرجة توثيقها. فضلاً عن توفيرها الفرص المناسبة لتطوير المنظمة بشكل يتناسب مع قدراتها والفرص المتاحة لها، وذلك باستخدام نتائج المعرفة والعلم والتقنية المتجددة إلى جانب الخبرة المتراكمة لأفرادها من خلال نقل هذه المعرفة لجميع العاملين في المنظمة (Marino et al., 2016: 2). وجمع المعرفة الموجودة بما يساعد على الحفاظ على المعرفة الحالية وخلق معرفة جديدة وتوفيرها بالشكل المناسب والسرعة المناسبة، لتستخدم في الوقت المناسب الامر الذي يقلل الجهد اللازم للبحث عنها لتحقيق أفضل النتائج (Christensen, 2003:4). وإيجاد بيئة معرفية لتجميع وتوثيق ونقل الخبرات التراكمية المكتسبة (الظاهر، 2009 : 90).

4. معوقات نقل المعرفة

لعمليات نقل المعرفة صعوبات عدة، ومنها ما ذهب إليه (Dragisic , 2015:14) في ان غموض المعرفة يشكل عقبة رئيسة أمام فاعلية نقل المعرفة بين الافراد او داخل المنظمة او خارجها، وازداد (Pieter,2015:17) الصعوبات المتعلقة بنقل المعرفة الضمنية التي يصعب ادراكها وشرحها وتوضيحها للاخرين، إذ يبقى جزءاً منها لا يمكن نقله ومشاركته. ويرى (Omotayo , 2015:14) أن التنافس الداخلي بين الموظفين وترددهم في مشاركة المعرفة التي تحتوي على بعض الأفكار الجديدة أو المبتكرة يعد أهم عوائق نقل المعرفة إذ إن عدم التشارك في المعرفة يكافئ فقدان المعرفة. وأكد (Kuschminder et al.,2014:22) بان المواقف السلبية تجاه التغيير واللامبالاة وعدم تبني الأفكار والمبادرات الرامية إلى تغيير وتطوير وتنظيم وتحسين العمل يحول دون نقل المعرفة. واتفق معهم (Lloyd , 2016 : 22) إذ أشار إلى ان الاعتماد على المعرفة المخزونة في القواعد المعرفية وعدم الاهتمام بالتدفق المعرفي والمعرفة الجديدة تؤثر سلباً على نقل المعرفة. وذهب (G. & M. Andreasian, 2013: 28) إلى ان ضعف العلاقات والروابط الاجتماعية والشخصية يؤدي إلى الجهل بالمعرفة الموجودة لدى الاخرين ومن ثم يتعذر نقلها. وأوضح (Eckl,2012 : 8) بان المنظمة قد لا تهتم بتشجيع نقل المعرفة نتيجة لفقدان ثقافتها بإمكانية نجاح هذه العملية مقارنة بالوقت والجهد المبذول. او لانها بحسب (G. & M. Andreasian, 2013: 30) قد لا تملك موارد وبنية تحتية كافية لعملية نقل المعرفة، لاسيما المنظمات الصغيرة، كما قد لا تكون نظم تكنولوجيا المعلومات جيدة بما يكفي للاعتماد عليها في عملية نقل المعرفة.



"تأثير العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي" [بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد]

5. العوامل الحرجة لنقل المعرفة

- يتأثر نجاح نقل المعرفة سلباً وإيجاباً بمجموعة من العوامل وهي كالاتي:
- أ. خصائص نقل المعرفة: ان غموض المعرفة وتعقيدها تعد من العوامل المهمة التي تؤثر على جهود نقل المعرفة وتؤدي الى زيادة التكاليف والجهود المبذولة لنقلها (Szulanski,2003: 26). ولأن نقل المعرفة هو في الأساس ناتج التفاعلات بين مصدر المعرفة ومُستقبلها، فيصعب على المُستقبل فهم المعرفة وتعلمها اذا كانت على درجة من التعقيد وعدم الإلمام (Saide & ER, 2015: 2).
- ب. مُصدر المعرفة: وهو الجهة التي تبدأ منها عملية نقل المعرفة الى الجمهور المستهدف، ولا بد للمُصدر ان يكون متعاوناً مع غيره داخل وخارج المنظمة بهدف إيجاد وخلق عمل مشترك ينتهي بنقل فعال وكفوء للمعرفة التي يمتلكها (Collins, 2013:1).
- ج- مُستقبل المعرفة: هو الشخص او الجهة الذي توجه إليه المعرفة، ويحاول فهمها ليصل إلى محتواها، فالمستقبل هو الهدف من عملية نقل المعرفة والتي يُقاس نجاحها بما يقوم به المستقبل سلوكياً (المطرفي، 2013: 33).
- د- السياق التنظيمي: ويشمل ثقافة المنظمة وكلما كانت القيم والمعتقدات المشتركة للمنظمة تتسجم مع ما يؤمن به العاملين فيها فأنها ستحظى بقبول كبير من لدنهم وهذا دليل على قوة ثقافة المنظمة (Ekore,2014:6). إذ لا بد للثقافة التنظيمية ان تكون مبنية على تعزيز المنظمة لعملية تدفق المعلومات بين افرادها بحرية وتسهيلها للقاءاتهم ودعم تواصلهم وتفاعلهم لكي تحقق عملية نقل المعرفة أهدافها وغاياتها (المدان ، 2010 : 116). الهيكل التنظيمي يعد الهيكل التنظيمي عنصراً أساسياً في نجاح المنظمات، فوصف (المطرفي، 2013: 23) الهيكل التنظيمي المرن بأنه هيكل يتسم بدرجة منخفضة من الرسمية واللامركزية ويُسهل فرص التفاعل والاتصال والحوار بين الافراد وبإمكانهم تطويره وتحسينه ليستجيب مع المتغيرات المستحدثة، وفي ظلّه يمكن للعاملين المشاركة في صنع القرارات وتشكيل فرق العمل المدارة ذاتياً وتكوين جماعات الممارسات المعرفية فتنتشر أفكارهم وارههم فتؤدي عادةً إلى إبداع أكثر وخلق معرفة جديدة، وبذلك يتم نقل المعرفة بشكل أسرع واجود (Tang et al., 2006:796). تكنولوجيا المعلومات ولها دور مهم في جمع وتنظيم معرفة الافراد والجماعات وجعل المعرفة متاحة على أساس المنظمة (عبله، 2013: 31).

ثانياً: النجاح الاستراتيجي \ تأثير نظري

1. مفهوم النجاح الاستراتيجي

ويُعد النجاح الاستراتيجي الهدف الأكبر للمنظمة والأكثر أهمية لأية منظمة مهما كان نشاطها وحجمها وطبيعتها وعاندها. إذ لم يعد التركيز على كفاءة وفاعلية المنظمة وحده له جدوى للحكم على نجاح المنظمة ، بل أن النظرة الحديثة تشمل التركيز على النجاح الاستراتيجي والذي يعد من اهم أسباب بقاء واستمرار المنظمات، وأشار (داود، 2012: 232) و (التميمي والخشالي، 2015: 664) الى انه درجة النجاح التي وصلت اليها المنظمات وقدرتها على التكيف في بيئتها التنافسية الحالية والمستقبلية وهذا ما يستلزم دور قيادي فاعل ذو عقلية ريادية وذات رؤية استراتيجية للكشف عن الفرص المستقبلية وكيفية استغلال هذه الفرص في الأسواق لغرض النمو والتميز على المنظمات المنافسة. وفي إطار أوسع نظر (Thomas, 2005: 3-4) للنجاح الاستراتيجي من خلال القيادة والإدارة الناجحة التي تفهم غرض المنظمة وما يحدث في بيئة الأعمال، وتتوقع الأحداث وتواجه الواقع بنظرة طويلة الأمد تركز على عوامل النجاح الحرجة، للتنافس التي تضيف من خلاله قيمة للزبون ولجميع أصحاب المصلحة. وفي يومنا هذا تعد المعرفة عنصراً أساسياً في تحقيق النجاح الاستراتيجي اهم من عنصر الإدارة او المنتج ذاته.



"تأثير العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي" [بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد]

2. أهمية النجاح الاستراتيجي

يعد النجاح الاستراتيجي ضرورة حتمية لبقاء المنظمات واستمرارها سواءً كان ذلك وجهة نظر المنظمة والعاملين فيها أم المتعاملين معها، إذ أكد (willem,2015:17) على ان النجاح الاستراتيجي يبين درجة التزام المنظمات تجاه المستفيدين من منتجاتها وخدماتها وتقييمها لرضاهم، ومستوى اهتمامها برأس المال الفكري العامل لديها، في إطار سعيها للبقاء في ميدان المنافسة، والتكيف مع التغيرات البيئية المحيطة بها، ومن ثم النمو والتميز على منافسيها. وأضاف (الدليمي، 2013 : 90 ، 93) بأنه يعكس صورة شاملة وحقيقية للإدارة العليا وأصحاب المصالح والزبائن عن نشاط المنظمة ومدى اقترابها من الغايات المرسومة لها وقدرتها في تحقيق أهدافها ورسالتها، فضلاً عن انه يدل على قدرة المنظمة على عمل أشياء على نحو أفضل مما يتمكن منافسيها على ادائها، وذلك لامتلاكها قدرات متميزة وجوهرية تمكنها من تطوير الميزات التنافسية بصورة مستمرة والحصول على مركز تنافسي متميز في السوق. وأشار (الغزوي، بشرى، 2008 : 126) الى ان النجاح الاستراتيجي يقدم أدوات جديدة لقياس نجاح المنظمة في المدى البعيد، وهذه الأدوات تشكل معايير تلاءم ظروف البيئتين الداخلية والخارجية التي تعمل فيهما المنظمة. ويمكن ان نضيف الى ما تقدم بان النجاح الاستراتيجي يُعد دليلاً على قدرة المنظمة على التنبؤ بالمشكلات الداخلية والخارجية التي ستواجهها وإيجاد الحلول المناسبة لها على النحو الذي يبقيها منظمة قوية في ميدان التنافس مع نظرياتها.

3. أهداف النجاح الاستراتيجي

يُمكن النجاح الاستراتيجي في قدرة المنظمة على اداء أعمال بشكل أفضل من منافسيها، بالنظر لامتلاكها قدرات متميزة وجوهرية لا يمكن تقليدها واستنساخها من الغير، تُمكنها من تحقيق الميزة التنافسية المستدامة والحصول على مركز تنافسي متميز يصعب على المنافسين بلوغه (دهام، 2005 : 72). ذهب (Tanner, 2005: 2) الى ان النجاح الاستراتيجي يوفر صورة واضحة عن أنشطة المنظمة تسهم في نجاحها ودفعها إلى الأمام من خلال تنظيم هذه الأنشطة وتطوير الأصول غير الملموسة فيها كرأس المال الفكري وما الى ذلك. وأشار (داودي ومحبوب، 2007 : 57) الى ان هذا النجاح يركز على مستقبل المنظمة ويرمي الى تحقيق النتائج المخطط لها والاستعداد الدائم لإحداث أي تغيير في المنظمة في الوقت المناسب من خلال اعتماد مجموعة من البدائل يتم المفاضلة بينها واختيار انسبها وفقاً لإمكانيات المنظمة ووضعيتها التنافسية.

4. ابعاد النجاح الاستراتيجي

تتركز أبعاد النجاح الاستراتيجي التي ستكون محور دراستنا في قدرة المنظمة على البقاء لتحقيق أهدافها والتكيف مع البيئة العاملة فيها والاستمرار وعلى النمو والتطور وكالاتي: البقاء وهو هدف تنظيمي تسعى المنظمة لبلوغه من خلال مواكبة التغيرات الحاصلة في البيئة المحيطة بها، إذ تضمحل المنظمة وتختفي من الوجود عندما لا تكون قادرة على اشباع حاجة في المجتمع او عندما لا تستطيع ان تتجاوب مع مجموعة من الظروف الطارئة المحيطة بها (الرحيم، 2007: 3). التكيف تتعرض المنظمة للتغيير باستمرار كونها نظاماً مرتبطاً بالبيئة المحيطة بها والتي تتصف بكونها بيئة تشهد حالة من التغيير المستمر والسريع في عواملها الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والسياسية وغيرها (الرحيم، 2007: 3) مما يتطلب من المنظمات الساعية للبقاء في إطار البيئة الديناميكية التكيف والتوازن، ومن ثم فان مواجهة ذلك التغيير لا بد وان تنعكس بتغيرات استراتيجية في المنظمة تشمل الموارد البشرية والهيكل والتقانات والثقافات وغيرها (صادق ومحمد، 2014: 2). النمو وهو زيادة حجم المنظمة وتوسعها باتجاه الأهداف التي يسعى لتحقيقها أصحاب المصالح ومن ثم فانه سيتم التركيز على التوسع الافقي او العمودي للمنظمة بوصفه مقياساً لنموها (حميد، 2015 : 158). التعلم المستمر ومن خلال التعلم المستمر تستطيع المنظمة البقاء والمحافظة على ما هو موجود وما تحقق من إنجازات ومكتسبات وتغير اتجاهاتها وتتكيف مع البيئة المحيطة بها من خلال توزيع المعرفة ونشرها في ارجاءها (Naqvi& et al., 2011: 68).



"تأثير العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي" [بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد]

ثالثاً: علاقة العوامل الحرجة لنقل المعرفة بالنجاح الاستراتيجي

وبخصوص تأثير نقل المعرفة على نجاح المنظمات أشار (wiig, 1993:188) الى ان المنظمات تهدف الى تحقيق النجاح والبقاء بصورة دائمة في ميدان المنافسة، وهذا يعني ان عليها العمل لتكون متقدمة على منافسيها في ميدان الاعمال، هذا التقدم يتحقق من خلال التعلم المستمر من خبراتها وتجاربها وبحوثها ومن أي مصدر معرفي اخر، فعملية التعلم هي عملية نقل المعرفة من المصدر الى المتعلم وعلى المنظمة التأكد من ان المعرفة قد نُقلت لكل ذوي العلاقة في الوقت المناسب وبكل سهولة ويسر لضمان نجاحها. ونوه (Dragisic , 2015:12) على ان المعرفة أصبحت عامل النجاح الرئيس في ميدان المنافسة العالمية، فمن خلال نقل المعرفة تكتسب المنظمة معرفة جديدة تحقق لها ميزة تنافسية تمكنها من الحفاظ على ريادتها وتجعل من الصعب على منافسيها اللحاق بها.

المحور الثالث/ الجانب العملي

يتناول هذا المحور عرض النتائج وتحليلها لتشخيص مستوى متغيرات البحث الرئيسية والفرعية باستخدام اساليب الاحصاء الوصفي، وجرى حساب طول الفئة وفق المعادلة: (اعلى قيمة - اقل قيمة/اعلى قيمة) أي (5-1/5-0.80) ثم يضاف طول الفئة (0.80) الى اقل قيمة او يطرح من اعلى قيمة وبذلك تصبح الفئات: (1 - 1.80 ضعيف جداً، 1.81 - 2.60 ضعيف، 2.61 - 3.40 حول الوسط، 3.41 - 4.20 عالي، 4.20 - 5 عالي جداً). ومن ثم فان هناك خمس فئات تنتمي لها المتوسطات الحسابية، اما الوسط الحسابي الفرضي فيكون (3=5/15) وعليه ستوضح الاوساط الحسابية فيما يأتي الى أي الفئات تنتمي من خلال تحليل اجابات افراد العينة، ومن ثم اختبار فرضيات التأثير وتحليل الفروق المعنوية وكالاتي:

اولاً: عرض وتحليل النتائج

1. العوامل الحرجة لنقل المعرفة: يظهر الجدول (1) الوسط الحسابي الاجمالي لهذا المتغير اذ بلغ (3.44) وهو وسط حسابي (عالي)، بمعنى ان العينة تعطي اهتماماً كبيراً لهذا المتغير وهذا ما نراه واضحاً فالأوساط الحسابية لإغلب الفقرات (1-24) هي اوساط حسابية عالية، وقد بلغ الانحراف المعياري الاجمالي (0.349) وهذا يشير الى انسجام عالي في اجابات هذا المتغير. وهذا ما اكده معامل الاختلاف الاجمالي والذي بلغ (10.15%)، وقد قيس هذا المتغير بالابعاد الاتية :

أ- خصائص المعرفة: يشير الجدول (1) الى ان الوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ (3.33) أي انه وسط حسابي متوسط، وبانسجام عالي في الاجابات اذ بلغ الانحراف المعياري العام (0.360) وهذا ما اكده معامل الاختلاف العام البالغ (10.81%)، وهذا يشير الى ان ادارات الكليات تولي اهتماماً متوسطاً لخصائص المعرفة، لاسيما بالمعرفة الضمنية كونها غامضة ومستقرة في اذهان الآخرين. اما بالنسبة لفقرات هذا البعد فقد قيس بالفقرات من (1-6) وكانت النتائج حولها انحصرت بين أعلى قيمة وسط حسابي للفقرة رقم (5) (الميل لأمكانية تطبيقها) اذ بلغت (3.90) وهو وسط حسابي (عالي)، وبانسجام جيد اذ بلغ الانحراف المعياري لها (0.752)، وهذا ما اثبته معامل الاختلاف البالغ (19.28%)، هذا يؤكد على أن ادارات الكليات تهتم بإمكانياتها لتطبيق المعرفة المكتسبة التي تنعكس على امكانية توفرها للجميع. وبين اقل قيمة وسط حسابي حققتها الفقرة (1) (الغموض وتشعب العلاقات السببية) والتي بلغت (2.28) وهي قيمة ضعيفة، وبتشتت مقبول اذ كانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.613) وهذا ما اكده معامل اختلاف البالغ (26.89) اذ ان السؤال معكوس، هذا يثبت بأن ادارات الكليات تهتم بتشخيص العلاقات السببية لنقل المعرفة لإزالة الغموض الذي يعترى عمليات نقل المعرفة وكيفية الافادة منها.

ب- مصدر المعرفة: كما موضح في الجدول (1) والذي يشير الى ان الوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ (3.65) وهو وسط حسابي (عالي)، وبانحراف معياري عام بلغ (0.410) وهذا يدل على الانسجام العالي في اجابات هذا البعد، ويؤكد ذلك معامل الاختلاف العام الذي بلغ (11.23%) وهذا بدوره يشير الى حرص ادارات الكليات الى تصدير المعرفة وايصالها الى المستفيدين في ضوء حاجاتهم فضلاً عن تخصيص الوقت اللازم لنقل المعرفة.



"تأثير العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي" "بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد"

اما على صعيد الفقرات المتعلقة بهذا البعد فانه قيس بالفقرات (7-12) وكانت النتائج فيها بين أعلى قيمة وسط حسابي للفقرة (10) (الحرص على ضمان ادراك المتلقي للمعرفة) إذ بلغت (4.08) ويعد هذا وسط حسابي (عالي)، وبتجانس جيد إذ بلغ الانحراف المعياري (0.720) وهذا ما وضحه معامل الاختلاف الذي بلغ (17.65)، هذا يؤكد على أن ادارات الكليات عينة البحث حريصة على ادراك المتلقي للمعرفة المنقولة اليه، وبين اقل قيمة وسط حسابي حققتها الفقرة (8) (الخوف من فقدان ملكية المعرفة والتفوق) والتي بلغت (2.22) وهو وسط حسابي ضعيف، وبانسجام جيد في الاجابة عن هذا السؤال إذ كانت قيمة الانحراف المعياري له (0.783) وجاء معامل الاختلاف تأكيداً على ذلك إذ بلغ (35.27) واذا ان السؤال معكوس، وهذا يؤكد بأن الكليات لا تحتكر المعرفة لدى جهات معينة او حجزها خوفاً من فقدان ملكيتها وانما تعمل على نشرها وإيصالها للمستفيدين لضمان التفوق والتميز.

جدول (1): وصف وتشخيص لآراء عينة البحث حول أبعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة

مقاييس الاجابة	فقرات العوامل الحرجة لنقل المعرفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الاسئلة	
					مقاييس الاجابة	الاسئلة
خصائص المعرفة	1	الغموض وتشعب العلاقات السببية.	2.28	0.613	26.89	مقاييس الاجابة
	2	المرونة وسهولة التحويل.	3.73	0.778	20.86	
	3	ضمنية تعكس صعوبة في التحويل للآخرين.	2.55	0.622	24.39	
	4	المنفعة المتحققة من المعرفة في الماضي.	3.82	0.701	18.35	
	5	الميل لأمكانية تطبيقها.	3.90	0.752	19.28	
	6	امكانية التحول الى المعرفة الكمية.	3.70	0.850	22.97	
مصدر المعرفة	الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف العامين		3.33	0.360	10.81	مقاييس الاجابة
	7	دوافع نقل المعرفة والتنسيق مع الآخرين.	3.83	0.642	16.76	
	8	الخوف من فقدان ملكية المعرفة والتفوق.	2.22	0.783	35.27	
	9	الاستعداد لتخصيص الوقت اللازم لنقل المعرفة.	3.90	0.730	18.72	
	10	الحرص على ضمان ادراك المتلقي للمعرفة.	4.08	0.720	17.65	
	11	الثقة والمصادقية في التعامل مع محلي المعرفة.	3.98	0.725	18.22	
مكتفي المعرفة	12	توافر الخبرة والتجارب السابقة في تفهم حاجة الآخرين من المعرفة.	3.87	0.724	18.71	مقاييس الاجابة
	الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف العامين		3.65	0.410	11.23	
	13	القدرة الاستيعابية على استلام المعرفة وتطبيقها .	3.43	0.789	23.00	
	14	قابلية الاندفاع باتجاه التذكر والاستفادة من المعرفة.	3.55	0.769	21.66	
	15	القدرة على إضفاء الطابع المؤسسي على استخدام المعرفة الجديدة.	3.42	0.829	24.24	
	16	غياب القدرة على إمتصاص وفهم المعرفة.	2.35	0.659	28.04	
السياق التنظيمي	17	توفر الدوافع للاحتفاظ بالمعرفة واستخدامها.	3.73	0.778	20.86	مقاييس الاجابة
	18	تلائم الخلفية العلمية لتحليل وتفسير المعرفة.	3.53	0.873	24.73	
	الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف العامين		3.34	0.524	15.69	
	19	دعم نقل المعرفة عبر تقارير قياسية مفهومة للجميع.	3.80	0.777	20.45	
	20	توفير التسهيلات المادية لنقل المعرفة.	3.92	0.720	18.37	
	21	تعقيد إجراءات نقل المعرفة وضعف التنسيق بينهما.	2.15	0.709	32.98	
السياق التنظيمي	22	توفر فرص التواصل والتفاعل بين المصدر والمتلقي للمعرفة.	3.78	0.715	18.92	مقاييس الاجابة
	23	عرض تقارير تخصصية لنقل المعرفة الضمنية.	3.45	0.790	22.90	
	24	منهجية واضحة للتغذية العكسية.	3.58	0.720	20.11	
	الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف العامين		3.45	0.426	12.35	
	الوسط الحسابي الاجمالي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف الاجماليين		3.44	0.349	10.15	



"تأثير العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي" "بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد"

ج- مُتلقى المعرفة: الجدول (1) يوضح بان هذا البعد حصل على الوسط الحسابي العام (3.34) وهي قيمة حول الوسط، وبلغ الانحراف المعياري العام (0.524) وهذا يعطي مؤشر على الانسجام العالي في اجابات هذا البعد، وهذا ما اثبتته معامل الاختلاف العام البالغ (15.69)، هذا يقود الى ان الادارات تبدي الاهتمام بالمتلقي للمعرفة وتنمية الدوافع للاحتفاظ بها لتسهيل استخدامها والاستفادة القصوى من المعرفة المكتسبة. اما على صعيد الفقرات فقد قيس بالفقرات (13-18) وتتراوح النتائج فيها بين أعلى قيمة وسط حسابي للفقرة (17) (توفر الدوافع للاحتفاظ بالمعرفة واستخدامها) إذ بلغت (3.73) وهو وسط حسابي عالي، وبانحراف معياري (0.778) الذي يؤكد على الانسجام الجيد هذا ما اكده معامل الاختلاف البالغ (20.86)، وهذا يعطي مؤشراً الى ان الكليات تولي اهتماماً واضحاً بالمتلقي للمعرفة والتشجيع على استخدامها لها لتشخيص المنفعة المتحققة من عمليات نقل المعرفة. وبين اقل قيمة وسط حسابي حققتها الفقرة (16) (غياب القدرة على امتصاص وفهم المعرفة) والتي بلغت (2.35) وهو قيمة ضعيفة، وبانسجام جيد إذ كانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.659) وبمعامل اختلاف (28.04)، وهذا يؤكد بأن ادارات الكليات تهتم بتوافر القدرة لدى المتلقي على فهم المعرفة والقابلية على التواصل لاكتساب معرفة جديدة.

د- السياق التنظيمي: النتائج الموضحة في الجدول (1) تشير الى ان هذا البعد حصل على وسط حسابي عام بلغ (3.45) وهو وسط حسابي (عالي)، وبانحراف معياري عام (0.426) وهذا يعطي انطباعاً على الانسجام العالي في اجابات هذا البعد، ويؤكد ذلك معامل الاختلاف العام البالغ (12.35) هذا الانطباع يرشدنا الى ان ادارات الكليات عينة البحث تدعم نقل المعرفة بتوفير التسهيلات المادية وتذليل العقبات بتبسيط الاجراءات في الهيكل التنظيمي لنقل المعرفة في مختلف المستويات الادارية. اما الفقرات التي يمثلها هذا البعد فهي (19-24) وتتراوح النتائج فيها بين أعلى قيمة وسط حسابي للفقرة (20) (توفير التسهيلات المادية لنقل المعرفة) إذ بلغت (3.92) وهو وسط حسابي عالي، اما الانحراف المعياري فقد بلغ (0.720) وهذا ما يشير الى التجانس الجيد وجاء معامل الاختلاف تأكيداً على ذلك إذ بلغ (18.37)، وهذا يؤكد دعم ادارات الكليات لعمليات نقل المعرفة وتوفير الاسناد المادي لضمان اكتساب المعرفة، إذ تنظر الى عملية نقل المعرفة كأداة علمية تتفوق من خلالها وترتقي بالأداء الاكاديمي. وبين اقل قيمة وسط حسابي حققتها الفقرة (21) (تعقيد إجراءات نقل المعرفة وضعف التنسيق بينهما) والتي بلغت (2.15) وهو وسط حسابي منخفض، وبانسجام جيد إذ كانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.709) واكد ذلك بمعامل الاختلاف الذي بلغ (32.98) لهذه الفقرة واذا ان السؤال معكوس فالنتيجة تؤكد أن اجراءات الكليات بسيطة لتسهيل نقل المعرفة.

2- النجاح الاستراتيجي: يشير الجدول (2) الى الوسط الحسابي الاجمالي لهذا المتغير إذ بلغ (3.54) وهو وسط حسابي (عالي)، بمعنى إن العينة تعطي اهتماماً كبيراً لهذا المتغير وهذا ما نراه واضحاً فالأوساط الحسابية لإغلب الفقرات (25-56) هي اوساط حسابية عالية، في حين ان الانحراف المعياري الاجمالي بلغ (0.507) وهذا يشير الى التجانس العالي في الاجابات على هذا المتغير. وهذا ما بينه معامل الاختلاف الاجمالي الذي بلغ (14.32%)، وهذا يؤكد ما شاهدهته الباحثة لبعض صور النجاح الذي حقته هذه الكليات من خلال اجراءات التوسع في قبول الطلبة وحرصها على عقد المؤتمرات والدورات التدريبية والاطلاع على الموضوعات والمناهج الحديثة دعماً للرصانة العلمية والبحوث المنجزة وتوسيع الابنية لفتح أقسام جديدة تبعاً لحاجة السوق، اما ابعاد هذا المتغير فقد كانت كالآتي:

أ- البقاء: ان الجدول (2) يشير الى ان الوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ (3.47) وهو وسط حسابي عالي، اما الانحراف المعياري العام فقد بلغ (0.403) هذا يدل على الانسجام العالي في اجابات هذا البعد، وهذا ما اكده معامل اختلاف البالغ (11.61%)، يقودنا هذا الى ان ادارات الكليات تدرك بأن البقاء هو غرضها الرئيس وهدفها الطويل الامد الذي تسعى الى تحقيقه للتفوق على نظيراتها. اما على صعيد الفقرات المتعلقة بهذا البعد فانه قيس بالفقرات (25-32) وكانت النتائج فيها بين أعلى قيمة وسط حسابي للفقرة (25) (تفتح باب الحوار مع الطلبة لضمان الارتقاء بتلبية حاجاتهم) إذ بلغت (4.33) وهو وسط حسابي عالي جداً، وبانحراف معياري قدره (0.629)، وهذا يشير الى الانسجام الجيد في اجابات العينة عن هذا السؤال وهذا ما اكده معامل الاختلاف البالغ (14.53)، وبين ادنى قيمة وسط حسابي حققتها الفقرة (30) (يتسرب عدد كبير من تدريسي الكلية لحصولهم على حوافز وظيفية، وفرص تمكين افضل في الكليات الاخرى) والتي بلغت (2.00) وهو قيمة ضعيفة، وبتشتت متوسط إذ كانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.664)، وهذا ما اكده معامل الاختلاف البالغ (33.20) واذا ان السؤال معكوس. هذا يؤكد بأن تدريسي الكليات عينة البحث متمسكين بمواقفهم الوظيفية لما يتمتعون به من حوافز وفرص تمكين لم تتوفر لهم في كليات اخرى.



"تأثير العوامل الحرجة لتقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي" "بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد"

ب- التكيّف: يبين الجدول (2) بان الوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ (3.20) أي انه وسط حسابي متوسط، اما الانحراف المعياري العام فقد بلغ (0.487) وهذا يعطينا رؤية حول الانسجام العالي في اجابات هذا البعد، وهذا ما اكده معامل الاختلاف البالغ (15.22%)، وهذا يشير الى ان الكليات تحدد باستمرار الاليات اللازمة لتدريب تدريسيها وفحص رضا المستفيدين والانفتاح على منظمات الاعمال هذا يعد من اولوياتها في برامج الاستجابة للتغيرات البنائية. اما على صعيد الفقرات المتعلقة بهذا البعد فانه قيس بالفقرات (33-40) وكانت النتائج فيها بين أعلى قيمة وسط حسابي للفقرة (39) (ينظر تدريسيو الكليات الاخرى باعجاب الى مستويات التمكين التي يتمتع بها تدريسيو الكلية) إذ بلغت (3.92) ويعد وسط حسابي عالي، وبانسجام مقبول إذ بلغ الانحراف المعياري (0.926) وهذا ما اكده معامل الاختلاف البالغ (23.62%) وهذا يشير الى ان ادارات الكليات تولي اهتماماً واضحاً لمستويات التمكين لتدريسيها مما يجعلها محط انظار الكليات المنافسة ويزيد من فرص التكيف لديهم لمواجهة اي تغيرات مفاجئة. وبين ادنى قيمة وسط حسابي حققتها الفقرة (34) (تتباطأ الكلية في التحري عن التغيرات البنائية المؤثرة في رضا الطلبة وولائهم لها) والتي بلغت (2.18) وهي قيمة ضعيفة، وبتشتت جيد إذ كانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.676) وهذا ما اكده معامل الاختلاف البالغ (31.01%) واذا ان السؤال معكوس.

ت- النمو: من خلال الجدول (2) نستنتج بان الوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ (3.56) وهو وسط حسابي عال، وان الانحراف المعياري العام بلغ (0.649) مما يدل على الانسجام الجيد في اجابات هذا البعد، وهذا ما اكده معامل الاختلاف العام الذي بلغ (18.23%)، وهذا يشير الى ان ادارات الكليات تعمل على تلبية حاجات حقل العمل من توفير كفاءات ودعم مادي وآليات متجددة واساليب تدريس معاصرة التي تنعكس على التفوق بمستويات رضا المستفيدين وبالتالي يعزز من النمو الذي يترجم الى سلسلة من النجاحات التي تكون النجاح الاستراتيجي. اما على صعيد الفقرات المتعلقة بهذا البعد فقد قيس بالفقرات (41-48) وكانت النتائج فيها بين أعلى قيمة وسط حسابي للفقرة (42) (تلبي حاجات حقل العمل للاختصاصات المختلفة بتميز عال) إذ بلغت (4.03) وهي قيمة عالية، وبتشتت متوسط إذ بلغ الانحراف المعياري (0.736) وهذا ما اكده معامل الاختلاف البالغ (18.26%)، وبين ادنى قيمة وسط حسابي حققتها الفقرة (43) (لا تصمم الكلية النشاطات الاجتماعية والثقافية التي تقام خارج غرفة المحاضرات بما يعزز نمو الطالب الاكاديمي) والتي بلغت (2.20) وهو وسط حسابي ضعيف، وبتشتت منخفض إذ كانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.576) وجاء معامل اختلاف البالغ (26.18%) تأكيداً على ذلك إذ أن السؤال معكوس، وهذا ما تؤكد ادارات هذه الكليات من خلال اعداد النشاطات الاجتماعية والثقافية (المهرجانات) في المناسبات العلمية والتي تعزز من نمو الطالب الذي ينعكس على إمكانيتها في تحقيق النجاح الاستراتيجي.

جدول(2): وصف وتشخيص لآراء عينة البحث حول فقرات النجاح الاستراتيجي

مقاييس الاجابة الاسئلة	فقرات النجاح الاستراتيجي		
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
25	4.33	0.629	14.53
26	2.10	0.656	31.24
27	4.08	0.743	18.21
28	3.92	0.829	21.15
29	3.67	0.951	25.91
30	2.00	0.664	33.20
31	3.68	0.930	25.27
32	3.97	0.938	23.63
	3.47	0.403	11.61



" تأثير العوامل الحرجة لتقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي [بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد]"

27.43	1.023	3.73	تفتتح على منظمات الاعمال لتستجيب لاحتياجاتها المتغيرة في اختصاصات الخريجين.	33	التأثير
31.01	0.676	2.18	تتباطأ الكلية في التحري عن التغييرات البنينة المؤثرة في رضا الطلبة ولانهم لها.	34	
26.71	0.983	3.68	تقيم الكلية شراكات مع منظمات المجتمع لتلبية حاجاتها المتجددة للبحوث والاستشارات.	35	
21.52	0.833	3.87	رضا المستفيدين وكسب ولانهم يقع ضمن اولويات برنامج استجابة الكلية للتغييرات البنينة.	36	
25.31	0.954	3.77	تعيد النظر باستمرار في آليات تدريب تدريسيها وتحفيزهم من اجل تبني الجديد.	37	
27.50	0.605	2.20	برامج الترقية المعتمدة لا تعزز لدى التدريسيين ثقافة التعامل مع التطورات العلمية والتكنولوجية.	38	
23.62	0.926	3.92	ينظر تدريسيو الكليات الاخرى باعجاب الى مستويات التمكين التي يتمتع بها تدريسيو الكلية.	39	
28.83	0.640	2.22	لاتعول ادارة الكلية على آليات دائمة لتفحص رضا تدريسييها واثر التغييرات البنينة في ولانهم للكلية.	40	
15.22	0.487	3.20	الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف العامين		
18.54	0.736	3.97	تتفوق مستويات رضا المستفيدين عن نظيراتها في الكليات المناظرة.	41	
18.26	0.736	4.03	تلي حاجات حقل العمل للاختصاصات المختلفة بتميز عال.	42	
26.18	0.576	2.20	لاتصمم الكلية النشاطات الاجتماعية والثقافية خارج غرفة المحاضرات بما يعزز النمو الاكاديمي.	43	
27.30	0.991	3.63	تعول الكلية على آليات متجددة لتعميق معرفتها بحاجات المستفيدين، واقتناص الفرص لزيادة ولانهم.	44	
30.22	1.112	3.68	تدرب الكلية تدريسيها على اساليب التدريس المعاصرة مثل العصف الذهني .	45	
29.78	0.968	3.25	يجند تدريسييوا الكلية خبراتهم في صناعة القرارات المؤثرة في مستقبل الكلية.	46	
28.02	1.059	3.78	تبتكر آليات متجددة مثل (الندوات المفتوحة) لتفحص رضا تدريسييها ومستويات ولانهم لها.	47	
25.41	0.996	3.92	تدريسيو الكلية يشعرون بالرضا لتنوع برامج التحفيز والمكافأة فيها.	48	
18.23	0.649	3.56	الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف العامين		
25.22	0.971	3.85	التوجه لتطوير الافراد العاملين من خلال اشراكهم في الدورات والندوات والمؤتمرات .	49	التعلم المستمر
18.57	0.756	4.07	النظر الى المعرفة والعلوم والتقنيات الجديدة كونها أحد المصادر الاساسية لتطوير العمل.	50	
19.70	0.792	4.02	تشجيع وحث الافراد العاملين على المشاركة وتبادل المعلومات.	51	
20.58	0.823	4.00	الاهتمام بالمعرفة والمعلومات التي يمتلكها خبرائها للوصول الى القرارات التي تحقق اهداف العمل.	52	
26.27	0.993	3.78	الاهتمام باطلاع المنتسبين على الابداعات والتطورات العلمية الحديثة في مجال اختصاصاتهم.	53	
21.52	0.833	3.87	التشجيع للاستفادة من تجارب وخبرات الكليات المنافسة في مجال العمل.	54	
21.24	0.854	4.02	حث المنتسبين على استخدام طرائق مختلفة للعمل.	55	
22.88	0.899	3.93	التشجيع على فكرة الاستفادة من الأخطاء في العمل لا على فكرة (العقوبة على الخطأ).	56	
17.59	0.693	3.94	الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف العامين		
14.32	0.507	3.54	الوسط الحسابي الاجمالي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف الاجماليين		



"تأثير العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي" "بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد"

د- التعلم المستمر: كما موضح في الجدول (2) والذي يشير الى ان الوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ (3.94) ويعد وسطاً حسابياً عالياً، وبانحراف معياري العام بلغ (0.693) وهذا يبين الانسجام الجيد في اجابات هذا البعد، وهذا ما اكده معامل الاختلاف العام البالغ (17.59%)، وهذا يشير الى ان ادارات الكليات تركز الطاقات والكفاءات المتميزة لمواصلة التعلم المستمر كونه سمة المنظمات الحديثة وتستطيع من خلاله الاطلاع على اخر المستجدات البيئية التي تؤثر على البقاء والتكيف والنمو الذي يضمن لها النجاح الاستراتيجي. اما على صعيد الفقرات فقد قيس هذا البعد بالفقرات (49-56) وكانت النتائج فيها بين أعلى قيمة وسط حسابي للفقرة رقم (50) (النظر الى المعرفة والعلوم والتقنيات الجديدة كونها أحد المصادر الأساسية لتطوير العمل) إذ بلغت (4.07) وهو وسط حسابي عالي، وبانحراف معياري قدره (0.756) أي ان الانسجام جيد في اجابات العينة لهذا السؤال هذا ما اكده معامل الاختلاف البالغ (18.57%)، وبين ادنى قيمة وسط حسابي حققتها الفقرة (53) (الاهتمام باطلاع المنتسبين على الابداعات والتطورات العلمية الحديثة في مجال اختصاصاتهم) والتي بلغت (3.78) وهي قيمة عالية، وبتشتت مقبول إذ كانت قيمة الانحراف المعياري لها (0.993) وجاء معامل الاختلاف تأكيد على ذلك إذ بلغ (26.27%) لهذه الفقرة.

ثانياً: اختبار فرضيات التأثير

سيتم اختبار وتحليل علاقة التأثير للفرضية الرئيسية (هناك تأثيرات ذات دلالة معنوية للعوامل الحرجة لنقل المعرفة في تحقيق النجاح) والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها كما موضح في الجدول (3) كالاتي:
1- اظهرت خصائص المعرفة بوصفها احدى متغيرات العوامل الحرجة لنقل المعرفة (5) نماذج تأثير معنوية مع متغيرات النجاح الاستراتيجي من مجموع (5) نماذج، أي ما نسبته (100%) وكانت جميعها ذات دلالة معنوية احصائية إذ ان قيم (F) المحسوبة لهذه النماذج اعلى من قيمة (F) الجدولية، وهذه النتيجة تسمح بقبول الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية (هناك تأثير ذو دلالة معنوية لخصائص المعرفة في تحقيق النجاح الاستراتيجي).

2- تبين ان مصدر المعرفة بوصفه احد ابعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة (5) نماذج تأثير معنوية مع متغيرات النجاح الاستراتيجي من مجموع (5) نماذج تأثير، وبما يشكل (100%) وكانت جميعها ذات دلالة معنوية احصائية إذ ان قيم (F) المحسوبة لهذه النماذج اعلى من قيم (F) الجدولية. وهذه النتيجة توفر دعماً لقبول الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية (هناك تأثير ذو دلالة معنوية لمصدر المعرفة في تحقيق النجاح الاستراتيجي).

3- أظهر مُتلقى المعرفة بوصفه احد ابعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة (5) نماذج تأثير معنوية مع متغيرات المتغير المعتمد النجاح الاستراتيجي لمنظمات الاعمال من مجموع (5) نماذج تأثير، وبما يشكل (100%) وكانت جميعها ذات دلالة معنوية احصائية إذ ان قيم (F) المحسوبة لهذه النماذج اعلى من قيم (F) الجدولية. وهذه النتيجة توفر دعماً قوياً لقبول الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية (هناك تأثير ذو دلالة معنوية لمستقبل المعرفة في تحقيق النجاح الاستراتيجي).

4- ان بُعد السياق التنظيمي بوصفه احد ابعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة أظهر (5) نماذج تأثير معنوية مع متغيرات النجاح الاستراتيجي من مجموع (5) نماذج تأثير، وبما يشكل (100%) وكانت جميعها ذات دلالة معنوية احصائية إذ ان قيم (F) المحسوبة لهذه النماذج اعلى من قيم (F) الجدولية، وهذه النتيجة توفر دعماً لقبول الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية (هناك تأثير ذو دلالة معنوية للسياق التنظيمي في تحقيق النجاح الاستراتيجي).

5- أظهر اجمالي العوامل الحرجة لنقل المعرفة (5) نماذج تأثير معنوية مع متغيرات النجاح الاستراتيجي لمنظمات الاعمال من مجموع العلاقات بينهما، وبالبالغة (5) علاقات، وبما يشكل (100%) وكانت جميعها ذات دلالة معنوية احصائية إذ ان قيم (F) المحسوبة لهذه النماذج هي اعلى من قيم (F) الجدولية.

6- اظهرت العلاقة بشكل عام بين العوامل الحرجة لنقل المعرفة والنجاح الاستراتيجي لمنظمات الاعمال (25) نموذجاً معنوياً من اصل (25) نموذجاً، أي ما نسبته (100%). والنتائج المذكورة آنفاً توفر دعماً كافياً لقبول الفرضية الرئيسية على المستويين الفرعي والاجمالي.



"تأثير العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي [بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد]"

جدول (3): معاملات تأثير العوامل الحرجة لنقل المعرفة بأبعادها في فرص النجاح الاستراتيجي

النماذج المعنوية	الاجمالي	التعلم المستمر			النمو			التكيف			البقاء			النجاح الاستراتيجي نقل المعرفة
		B	R ²	F	B	R ²	F	B	R ²	F	B	R ²	F	
الأهمية	العدد													
100%	5	0.55	0.14	10.24**	0.67	0.11	7.98**	0.61	0.10	7.55**	0.53	0.14	10.55**	خصائص المعرفة
%100	5	0.48	0.13	10.12**	0.61	0.12	8.74**	0.59	0.12	9.33**	0.37	0.08	6.16*	مُصدر المعرفة
100%	5	0.47	0.22	17.64**	0.58	0.18	13.93**	0.60	0.22	17.78**	0.41	0.18	13.78**	مُتلقي المعرفة
%100	5	0.60	0.24	19.62**	0.78	0.22	17.38**	0.65	0.17	13.00**	0.49	0.17	12.95**	السياق التنظيمي
%100	5	0.80	0.29	24.81**	1.01	0.25	20.10**	0.95	0.25	20.27**	0.68	0.22	18.00**	الاجمالي
	25												العدد	
													الأهمية	
													%100	

وتعزيزاً لقيم الانحدار البسيط واذا ان الباحثة رصدت ان ابعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة تعمل بشكل تكاملي تم اجراء الانحدار المتعدد وكما موضح في الجدول (4) وكانت معادلة النموذج كالاتي:

$$Y = a + B_1 X_1 + B_2 X_2 + B_3 X_3 + B_4 X_4$$

$$= 0.910 + 0.192 X_1 + 0.002 X_2 + 0.236 X_3 + 0.348 X_4$$

جدول(4): مصفوفة علاقة التأثير المتعدد بين العوامل الحرجة لنقل المعرفة بأبعادها والنجاح الاستراتيجي n=60

الاجمالي النجاح الاستراتيجي			النجاح الاستراتيجي العوامل الحرجة
B	R ²	F	
0.19	0.27	6.41*	خصائص المعرفة
0.002			مُصدر المعرفة
0.24			مُتلقي المعرفة
0.35			السياق التنظيمي



"تأثير العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي" [بحث ميداني في عدد من الكليات الأهلية في مدينة بغداد]

المحور الرابع / الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- 1- تبين أن إدارات الكليات الأهلية تمكنت من أحداث المزيد من التغييرات الايجابية في فرص النجاح الاستراتيجي من خلال توظيفها للتغيير الذي حصل لخصائص المعرفة إذ كان لها الدور الواضح في أحداث المزيد من فرص التكيف والتعلم المستمر والنمو والبقاء .
- 2- ظهر أن إدارات الكليات الأهلية قد تمكنت من استعمال مصدر المعرفة في أحداث المزيد من الدعم لفرص النجاح الاستراتيجي، لاسيما بامتلاكها للملاكات المتميزة بالخبرة والكفاءة لتلبية حاجات حقل العمل والوصول الى قرارات تحقق اهداف العمل .
- 3- تبين أن إدارات الكليات الأهلية تمكنت وبشكل كبير من التأثير في فرص نجاحها الاستراتيجي من خلال السياسة الجيدة التي تتبعها مع مُتلقّي المعرفة في أحداث المزيد من التطورات في اساليب التدريس المعاصرة وذلك بالأطلاع على الابداعات الحديثة لتلبية احتياجات المنظمات للإختصاصات المختلفة من الخريجين.
- 4- تبين أن إدارات الكليات الأهلية المبحوثة كانت أجرائتها في مجال السياق التنظيمي موفقة في أحداث المزيد من الدعم لفرص النجاح الاستراتيجي وبدعم عالي للحوار مع الطلبة وتلبية حاجاتهم للتفوق في حرصها على رضا المستفيدين وولائهم والمشاركة في تبادل المعلومات والاستفادة من الكفاءات في صناعة القرارات التي ترتقي بالنمو الاكاديمي.
- 5- استطاعت إدارات الكليات الأهلية من توظيف أبعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة (خصائص المعرفة، مصدر المعرفة، مُتلقّي المعرفة، السياق التنظيمي) بأسلوب جمعي لأحداث المزيد من الدعم لفرص نجاحها الاستراتيجي فضلاً عن استخدامها مجتمعة يقع لها تأثير أكبر من استعمالها بشكل فردي .

ثانياً: التوصيات

1. التأكيد على ضرورة الاستفادة من أنسجام خصائص المعرفة في تعزيز فرص النجاح الاستراتيجي وإدارتها بشكل يزيد من كفاءة تفاعلها مع بقية العوامل الحرجة لنقل المعرفة وذلك بتوضيح الأسباب الجوهرية لنقل المعرفة لكشف الغموض والمرونة في تحويل المعرفة الضمنية للآخرين لما لذلك من أهمية تؤثر في فرص النجاح .
2. تشجيع إدارات الكليات الأهلية على دعم وتعزيز نقل المعرفة بين الأقسام والوحدات الإدارية وتقديم الاستشارة والتنسيق مع الآخرين لتحقيق المزيد من النجاح الاستراتيجي .
3. ضرورة تعزيز ودعم مُتلقّي المعرفة لتوسيع القابلية والقدرة على استيعاب وامتصاص المعرفة لأحداث المزيد من فرص النجاح الاستراتيجي من خلال وضع الأسس التي سيتم بموجبها تحليل وتفسير المعرفة وأشراك المتخصصين لتوجيه المُتلقّي لما في ذلك من تأثير في فرص النجاح الاستراتيجي .
4. ضرورة تركيز إدارات الكليات الأهلية عينة البحث على السياق التنظيمي وما يحمل في طياته من ثقافات تنظيمية داعمة للمعرفة وتطورات تكنولوجية التي تعزز نجاحها الاستراتيجي وتأثر فرص الأخيرة بالسياقات التنظيمية التي هي بحاجة الى اخصائيين بالمعرفة للكشف عن نقل المعرفة الضمنية بتقارير مفهومة للجميع وتعظيم التفاعل بين المصدر والمُتلقّي للمعرفة بطرائق منهجية واضحة .
5. ضرورة توظيف إدارات الكليات الأهلية لأبعاد العوامل الحرجة لنقل المعرفة وهي (خصائص المعرفة، مصدر المعرفة، مُتلقّي المعرفة، السياق التنظيمي) بنظرة تكاملية أكثر من تفعيلها بشكل منفرد في تعزيز فرص نجاحها الاستراتيجي وأحداث المزيد من التطورات في هذه الأبعاد للتأثير على فرص نجاحها .



"تأثير العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي" [بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد]

المصادر:

1. الحجازي، هيثم علي (2005) " ادارة المعرفة _مدخل نظري " ، عمان، الاهلية للنشر والتوزيع.
2. الظاهر، نعيم (2009) " إدارة المعرفة " ، اريد، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
3. دهام، عبد الستار إبراهيم (2005) " التعلم المنظمي وأثره في نجاح المنظمات: دراسة ميدانية في شركات وزارة الإعمار والإسكان في العراق " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
4. عبد القادر، سوزان وليد (2014) " اثر البنية التحتية لإدارة المعرفة في تطوير رأس المال الفكري: دراسة الدور الوسيط لعمليات إدارة المعرفة – دراسة ميدانية على المستشفيات الأردنية الخاصة – " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الأوسط.
5. العبيدي ، علي جاسم. ، جمال ، دينا حامد. ، خضير ، أرادن حاتم (2013) " اثر استخدام أسلوب العصف الذهني في نقل المعرفة (دراسة حالة في مصرف الرافدين فرع شارع فلسطين) " ، مجلة الإدارة والاقتصاد – الجامعة المستنصرية ، العدد 95 .
6. العزاوي، بشرى هاشم محمد (2008) " أثر العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة في النجاح الاستراتيجي (دراسة اختبارية تحليلية لأراء عينة من رؤساء وأعضاء مجالس عدد من كليات جامعة بغداد) " ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
7. الدليمي، سمر صلاح شاكر (2013) " تحليل العلاقة بين إدارة الحكمة وإدارة الوقت وأنعكاسها في النجاح الاستراتيجي : دراسة أستطلاعية تحليلية لأراء عينة من القيادات الإدارية في كليات جامعة بابل " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.
8. داودي، الطيب، محبوب، مراد (2007) "تعزيز تنافسية المؤسسة من خلال تحقيق النجاح الاستراتيجي"، مجلة العلوم الإنسانية – جامعة محمد خيضر ، العدد 12 .
9. عيلة، حمادي (2013) " دور إدارة المعرفة في بناء المنظمة المتعلمة (دراسة حالة مؤسسة ENAD-SIDET بسور الغزلان)"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير، جامعة اكلي محمد اولحاج .
10. العززي، أميرة خضير كاظم (2010) "دور ابعاد إدارة علاقات الزبون والتفكير الإبداعي في تحقيق النجاح الاستراتيجي (دراسة حالة في معمل الألبسة الرجالية في النجف)"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة.
11. المطرفي، ذياب سعد (2013) " فاعلية أساليب الاتصال الإداري ومعوقاتها"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة ام القرى .
12. التميمي، اياد فاضل محمد. ، الخشالي ، شاكر جار الله (2015) " أثر مقومات التحالف الاستراتيجي في تحقيق النجاح الاستراتيجي : دراسة تطبيقية في البنوك التجارية العاملة في الأردن " ، المجلة الأردنية في إدارة الاعمال ، المجلد 11 ، العدد 3 .
13. حميد ، لمى ماجد (2015) " إدارة علاقات الزبون وتأثيرها في تحقيق النجاح الاستراتيجي : دراسة استطلاعية في كلية المأمون الجامعة " ، مجلة كلية المأمون الجامعة ، العدد 26.
14. داود ، فضيلة سلمان (2012) " النجاح الاستراتيجي للمنظمات على وفق ابعاد القيادة التحولية: دراسة استطلاعية لعينة من افراد الهيئة العامة للضرائب " ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد 7 ، العدد 20 .
15. الرحيم ، أياد محمود عبد الكريم (2007) " التغيير التنظيمي وسيلة المنظمة للبقاء والتكيف - دراسة تطبيقية في شركة المنتجات النفطية " ، مجلة التقني ، المجلد 20 ، العدد ٢ .
16. سعيد، عباس محمد حسين (2015) " تأثير نظرية السلوك المخطط في الأداء التنظيمي عبر مشاركة المعرفة: بحث استطلاعي لأراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية المأمون الجامعة"، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد 7 ، العدد 13.
17. متعب، حامد كاظم . ، العطوي، عامر علي (2007) " دور المناخ التنظيمي في تعزيز سلوك نشر المعرفة في المؤسسات التعليمية (دراسة تطبيقية في جامعة القادسي) " ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد 9 ، العدد 4 .



**"تأثير العوامل الحرجة لنقل المعرفة في فرص النجاح الاستراتيجي"
[بحث ميداني في عدد من الكليات الاهلية في مدينة بغداد]**

18. المدان ، سامي عبد الله. ، موسى ، صباح محمد (2010) " قياس أثر عوامل الثقافة التنظيمية في تنفيذ إدارة المعرفة في مجموعة الاتصالات الأردنية (أورانج) - دراسة حالة " ، مجلة الإدارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية ، العدد 84 .
19. صادق، درمان سليمان. ، محمد ، شلير عبد الرحمن علي (2014) " اثر القوة التنظيمية في التغيير التنظيمي : دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الادارية في عدد من فاكوليات الانسانية في جامعة دهوك " ، <http://www.remahtraining.com/pdf/3.pdf>
20. مركز الدراسات الاستراتيجية (2012) "نقل المعرفة"، جامعة الملك عبد العزيز، http://www.kau.edu.sa/Files/862/Files/147636_32.pdf
21. Andersen, Gelena. , Andersen, Mylana (2013) "Knowledge Sharing and Knowledge Transfer Barriers. A Case Study", Master Thesis , Linnaeus University, school of computer science.
22. Pieter, Johnston (2015) " Knowledge Transfer: As an integrated approach" , The MIT press , London .
23. Szulanski, Gabriel (2003) "Sticky Knowledge : barriers to Knowledge in the firm " , SAGE Publications , London .
24. Dragisic, svjetlana pantic (2015) " Swift transition and knowledge cycling : A study of knowledge transfer in technical consulting" , LiU-Tryck , Linkoping, Sweden.
25. Larsson, Marcus., Östberg, Erik (2009) "Critical Factors for Communication and Knowledge Transfer " , Master Thesis , Uppsala University , Department of Business Studies.
26. Wiig, Karl (1993) " Knowledge management foundations : thinking about thinking : how people and organizations create, represent, and use knowledge " , Arlington, Texas, Schema Press.
27. Ahammad, Mohammad Faisal. , Tarba, Shlomo Yedidia. , Liu, Yipeng. , Glaister , Keith W. (2014) " Knowledge transfer and cross-border acquisition performance: The impact of cultural distance and employee retention" , International Business Review , vol. 25, No. 1.
28. Collins , Kuan H. (2013) " The Role of Trust in Building Collaborative Culture", Proceedings of the Third International Conference on Engaged Management Scholarship, Atlanta, Georgia .
29. Dougherty , Vicky (1999) " Knowledge is about people, not databases" , Industrial and Commercial Training , Vol. 31 , No. 7.
30. Eckl, Verena Christiane (2012) " Barriers of knowledge transfer " Paper to be presented at the Druid Society , Copenhagen, Denmark.
31. Ekore , John O. (2014) " Impact of key organizational factors on knowledge transfer success in Multi-National Enterprises " Journal of Management, Vol. 19 , No. 2 .
32. İdris, Katun M., Ali, Kherun N., Godwin, Aliagha U.(2015) "Influence of Organizational Leadership on Knowledge Transfer in Construction" , Asian Social Science , Vol. 11, No. 21.
33. Kang, Jina. , Rhee , Mooweon. , Kang, Ki H. (2010) " Revisiting knowledge transfer: Effects of knowledge characteristics on organizational effort for knowledge transfer " , Expert Systems with Applications, Vol. 37 , No. 12 .



34. Marino, Marianna. , Parrotta, Pierpaolo. , Pozzoli , Dario (2016) " Educational Diversity and Knowledge Transfers via Inter-Firm Labor Mobility" , Journal of Economic Behavior & Organization , Vol. 123, No. C .
35. Naqy, Syed Abir Hassan. , Hashmi , Muhammad Aamir. , Raza , Shaoukat Ali. , Zeeshan , Ashi. , Shaikh , Faiz.M. (2011) " impact of supportive leadership and organizational learning culture as a moderator on the relationship of psychological empowerment and organizational commitment", Australian Journal of Business and Management Research , Vol.1 , No.8 .
36. Saide. , ER , Mahendrawathi (2015) " Knowledge Management Support For Enterprise Resource Planning Implementation", Procedia Computer Science, Vol. 72 .
37. Jasimuddin, Sajjad M. (2005) " An Integration of Knowledge Transfer and Knowledge Storage: An Holistic Approach " , GESTS Int'l Trans. Computer Science and Engr., Vol.18, No.1 .
38. Thomas, C. (2005) "Creating Owinning board", Viewpoint Journal, Vol.21, No.3.
39. Lin, C. (2007) "To share or not to share: modeling Knowledge sharing using exchange ideology as a moderator", Personnel Review, Vol. 36, No.3.
40. Christensen, Peter Holdt (2003) "Knowledge Sharing – Time Sensitiveness and Push-Pull strategies in a non-hype Organization" http://openarchive.cbs.dk/bitstream/handle/10398/6331/wp12_2003phc.pdf .
41. Eraut, Michael (2007) "Theoretical and Practical Knowledge Revisited" , University of Sussex. www.mofet.macam.ac.il.
42. Tang, Fangcheng. , Xib, Youmin. , Mab , Jun (2006) " Estimating the effect of organizational structure on knowledge transfer : A neural network approach " , Expert Systems with Applications , Vol. 30 .
43. Kuschminder, Katie., Sturge, Georgina., Ragab, Nora (2014)" Contributions and Barriers to Knowledge Transfer" https://www.cimonline.de/documents/07_CIM_Paper_Series_Contribution_and_Barrieres_to_Knowledge_Transfer-web.pdf.
44. Jiang, Pengyu (2015) Knowledge Transfer in Firms under the Promotion of Dynamic Capability Research. Modern Economy, 6. <http://dx.doi.org/10.4236/me.2015.69091>.
45. Lioyd ,Olley (2016) " Knowledge transfer processes " , Conference on Information and Knowledge Management , <http://www.kmworld.com/Articles>.
46. Omotayo , Funmilola Olubunmi (2015) " Knowledge Management as an important tool in Organisational Management: A Review of Literature " , Library Philosophy and Practice (e-journal), <http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/1238>.
47. Tanner, S. J. (2005) " Is Business Excellence of any Value ? " , http://www.micro.deis.unibo.it/~rudan/MATERIALE_DIDATTICO/lucidi/lucidi_MASSET/Roba_del_20092010_rimossa/Is_business_excellence_of_any_value.pdf Wilkesmann
48. Willem, Frank (2015) " strategic success : A Step-by-Step " , <http://dlx.booksc.org/01600/libgen.scimag01699.zip/browse/jsc.537.pdf>.



“The impact of the critical factors for the transfer of knowledge on opportunities and strategic success”

Abstract:

The current research discusses “The impact of the critical factors for the transfer of knowledge on opportunities and strategic success ”, the attention have been increased on knowledge transfer and strategic success subjects because on being one of the important and contemporary issues, which have a significant impact on the existence of organizations and its future. The research aims to identify the critical factors for knowledge transfer in private high education environment which enables (the college community surveyed) to achieve strategic success, also the research sought to answer questions related to research problem by testing a number of major and minor hypothes in impact, in order to test the hypotheses I used a field study and applied it on a sample of deans, head departments and their assistant in a number of colleges in Baghdad City and was (60) person, data was collected by questionnaire as a key tool to search, she also used a number of statistical methods for data processing, including: The arithmetic mean, standard deviation, and simple regression coefficient and multiple, the most significant outcome of the research was a impact existence of critical factors for knowledge transfer (knowledge properties, the source of knowledge, recipients of the knowledge, organizational context) in strategic success opportunities, finally found the good use of the research samples impact. the study concluded a set of recommendations which was the need to invest the critical factors for knowledge transfer also sustain and develop these factors to maximize the added value that is reflected on strategic success, and support that through their ability to survive and adapt in a highly competitive environment and the need to employ it by private college administrations for critical factors of knowledge transfer dimensions which are (knowledge properties, the source of knowledge, recipients of the knowledge, organizational context), in a thorough contemporary overview than activated individually to enhance strategic success opportunities.

Keywords: The critical factors for knowledge transfer, the strategic success.